mroftalp htehaB ni knil muideM

المحاضرة 81 - التربية الإسلامية - الدورة)2(المستوى)4(- د. سعد العتيق - برنامج أكاديمية زاد

سعد العتيق

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكاره ما الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية على الاحسان بشرى لنا زد لك - 00:00:00

الحمد لله وحده واصلي واسلم على من لا نبي بعده صلى الله وسلم وبارك عليه وعلى اله وصحبه وسلم تسليما كثيرا اما بعد وسلام الله عليكم ورحمته وبركاته. مرحبا بكم في لقاء جديد - 00:00:40

ومع التربية الإسلامية المستوى الرابع ونحن نتحدث عن امراض القلوب وكنا نتحدث عن الجدال والمراء وانهما من اخطر امراض القلوب واليوم معنا ايضا داء سرطاني يفتك بالقلب ويفتك بالعمل ويبعد الانسان من حوزة الحق ويبعده عن الخلق - 00:01:05

وهذا الداء من لزم اخشى ان هذا الداء اذا لزمه وما تعافى منه ان يحرم الانسان من دخول الجنة نحن لا نكفر صاحب الكبيرة لكننا نخشى عليه هذا الداء هو الكبر والعجب - 00:01:29

هذا التعاظم والتفاخر هذا الانتفاش الطاووسي الذي يصاب به بعض الناس من كيد الشيطان وتسويله يوم ان ينسى الانسان قدره فيبدأ ينتفش ويتعالى على الحق وعلى الخلق اما بسبب نسب مال وظيفة - 00:01:51

جنسية شهادة مؤهل الى غيرها او يكون بلا سبب في ظنه ان له حق على كل احد وليس لاحد حق عليه هذا التعاظم مرض خطير وبعض المتكبرين مريض بالكبر وبالعجب - 00:02:18

ولا يدري ولذلك يشتكي ان الناس ينفضون من حوله لانك اذا كنت معهم لا تريد لاحد ان يبرز الا انت ويجب على الجميع ان ان يسكتوا وانت المتكلم ودائما تتحدث عن نفسك وعن انجازاتك وغيرك لا انجاز له وليس له حق ان يري الناس مكانه - 00:02:38

ومن هنا الخلق لا يحبونك حتى بعضهم في بيته يتكبر على زوجته ويتكبر على ابناء عمه بما وهب له وعلى الموظفين ودائما ينتقد ودائما نقاد دائما لا يرى شيئا جميلا - 00:03:03

كل شيء فيه عيب. ولا يرى هذا العيب الا هو وما علم ان هذا دليل على مرض قلبه هو وليس ان الامر كل الامر فيه عيوب ولذلك نحن مع هذا الداء - 00:03:21

ولابد ان يجلس الانسان مع نفسه يصارحها هل انا حقيقة يوجد بي بعض صفات المتكبرين وقبل ذلك نصل واياكم قبل ذلك الى تعريف الكبر. فما هو الكبر؟ الكبر العظمة والتجبر - 00:03:35

عظمة هو ليست حقيقية في الغالب في الغالب ليست حقيقية ولو كانت حقيقية يعني لو ان لديك انت عظمة لديك منصب لديك مال لوجب عليك ان تتواضع لان الذي اعطاك المنصب والمال هو الذي اعطى غيرك - 00:03:54

وتأمل في قصة قارون حتى تقف وتتلفت في حولك فخسفنا به وبداره الارض. لانه تعالى عن الخلق او على الخلق. وقال انما اوتيته على علم فخسف به اين كنوزه؟ انها - 00:04:14

في الدرك الاسفل من الارض بعد ان خسف به. الله جل وعلا لا يحب من عبد خرج من مخرج مرتين ان يتكبر على عباده. مع ان الله كرمه ولقد كرمنا بني ادم. لكن لا بد ان يتذكر الانسان - 00:04:30

انه كان نطفة ثم سيكون جيفة وبينهما يحمل النجاسة في جوفه وليس له اي منزلة الا بالتقوى فاذا خرج التقوى من قلبه فعيشته مع

الخلق لا تطاق لا مع امه ولا مع ابيه ولا مع زوجه ولا مع ابناءه. لا تطاق - 00:04:50
لولا هذا التواضع وحسن الخلق والا فانه نتمنى حتى ابناؤه ان ان يفارقوه اذا التعظم والتجبر وهذا هل لانسان ان يرفع نفسه تجبرا وتعظما على انسان مثله لا رب اشعث اغبر ذو طمرين مدفوع بالابواب - 00:05:13
لو اقسم على الله لابره يعني ان بعض الناس جلس على اريكته ويطرد ذاك الذي يلبس الخلق من الثياب ومدفوع مطرود اذا طرق الباب ما فتح له ولو دعي الناس الى حفل زواج لما دعي - 00:05:42
ولو دعي لاجلسوه عند الحذاء. هذا من من الناس لا يؤبه له. الله يخبر ان من عباده من هذا حاله ومن قربه الى ربه انه لو اقسم على الله لو قال اقسم عليك يا رب - 00:05:59
ان تنزل المطر لانزل المطر طيب كيف يكون هذا عظيما لا نعرفه لانه لما تواضع ارتفع عند الله ولو تعالى لوظعه الله اما تعريف الكبر في التعريف الشرعي وهو ما ورد في الحديث الصحيح قال الكبر غمط الناس - 00:06:18
الكبر قال بطر الحق وغمط الناس الكبر غمط بطر الحق اي جحود الحق مع الاستهانة به والاستعلاء عليه. وغمط الناس المراد احتقارهم واستصغارهم من عرفه باعظم مظاهره الكبر قد يكون في النظرة - 00:06:41
وقد يكون في اليد وقد يكون في اللباس وقد يكون في المشية وقد يكون في الجلسة. كل هذا من مظاهر الكبر لكن من اخطر مظاهره بطر الحق انه يبطر الحق اي انه يجحده - 00:07:07
يكون الحق عليه فلا يتواضع ان يقول نعم انا اخطأت او له حق عندي سارده اليه انا اعطي مثلك انت؟ نعم. هو له حق عليك فاذا تعالى عن اعطاء الحق - 00:07:24
مع احتقار صاحب الحق صار متكبرا ولذلك بعضهم يزدريه فينظر اليه من طرف عين ومن طرف خفي ويتكلم بلسان اعوج وبنظرة حتى ان بعضهم اذا اقبل عليه صاحب الحق نظر اليه من هامته الى قدميه. ثم رد النظر اي انك - 00:07:43
انت بقامتك لا تساوي عندي شيئا انت لا تنظر الى الناس بهذه النظرة الا لانك ايظا ايها المتكبر لا تساوي عند الله شيئا لا يدخل الجنة في الحديث الصحيح من كان في قلبه مثقال ذرة ذرة ذرة من كبر - 00:08:09
بل والله لا يناسب الانسان لا يناسبه الا التواضع لانه عبد مخلوق من طين وجميع الخلق على كوكب الارض ابيضهم واسودهم اه كبيرهم صغيرهم كلهم يعودون الى اب وام ادم حواء يا ايها عليهما السلام يا ايها الناس انا خلقناكم من ذكر وانثى - 00:08:32
هل يوجد على وجه الارض احد لا يعود نسبه الى ادم او الى رحم حواء ان اكرمكم عند الله اتقاكم ان الله عليم خبير اذا بطر الحق احتقار الناس وعدم وازدراؤهم وعدم اعطاءهم الحق ولذلك تجد ان بعض الناس بنسبه يتكلم في - 00:08:59
بانساب الناس فلان كذا فلان كذا وفلان من ال فلان وفلان يشك في نسبته الى كذا الناس مؤتمنون على انسابهم فلماذا تكون انت على اريك؟ هل انت اخترت نسبك هل خرجت من رحمي امك وقبل خروجك اخترت ان يكون ذاك والدك وتلك امك ام انك خرجت للحياة دون اختيار - 00:09:22
اذا نسبك ليس من اختيارك. نسبك قظاء الله وقدرك. اذا كنت تريد التقوى فما بعد نسبك اخبرنا عملك عن عملك ان تقاك هذا الذي يسمى كسب يدك اما نسبك فليس لك - 00:09:48
وكذلك المال من الذي وهبك؟ انه الوهاب. قادر ان يسلبها منك حاصل ونواصل باذن الله فارق كبير بين من يسافر لنزهة سياحية او لمشاهدة مباراة. وبين من يسافر لطلب العلم - 00:10:04
الرحلة لطلب العلم موصلة الى سعادة الابد قال النبي صلى الله عليه وسلم من سلك طريقا يلتمس فيه علما سهل الله له به طريقا الى الجنة وبالرحلة يلقى الطالب العلماء. وينوع المشايخ - 00:10:36
ويقارن بين المناهج ويجدد نشاطه ويزيد خبراته قال الشعبي لو ان رجلا سافر من اقصى الشام الى اقصى اليمن فحفظ كلمة تنفعه رأيت ان سفره لا يضيع وهل من شيء اشرف من العلم يرحل في طلبه؟ وقد رحل موسى عليه السلام في ذلك رحلة شاقة - 00:10:56

حتى ابلغ مجمع البحرين او امضي حقبا ورحل الصحابة والعلماء من بعدهم في طلب العلم المسافات حتى سافر بعضهم شهرا في طلب حديث واحد. وقطع بعضهم في طلبه اكثر من خمسة الاف كيلو. سيرا على قدميه - 00:11:22
فان عجزت عن الرحلة في طلب العلم فلا اقل من التعلم عبر الشبكات والشاشات. قال النبي صلى الله عليه وسلم سددوا وقاربوا والقصد القصد تبلغ مرحبا بكم من جديد اذا - 00:11:48
المتكبر من صفاته انه يغمط الناس حقهم الثاني انه آآ انه آآ في البداية بطر الحق يبطر الحق اي يحتقر الناس مع جحد الحقوق التي لهم الثاني غمط الناس. احتقارهم - 00:12:21
ازدراؤهم استصغارهم الحديث عن انسابهم الحديث عن اشكالهم الحديث عن الوانهم لمزهم نبزهم همزهم وهذا ديدنه المسكين واذا تكلم عن اجداده فيتكلم بنشوة اجدادك رحلوا فان كنت تريد ميراث الخير الذي عندهم فتواضع للحق - 00:12:41
متواضع للخلق ويفرق العلماء بين العجب وبين الكبر وهنا لما سئل قال ابو وهب المروزي سألت ابن المبارك ما الكبر رضي الله عنه ورحمه؟ هو من التابعين من سادة التابعين - 00:13:07
قال الكبر ان تزدري الناس. تحتقرهم فسألته عن العجب قال ان ترى ان عندك شيئا ليس عند غيرك ان ترى شيئا عندك ليس عند غيرك ثم قال لا اعلم في المصلين شيئا شرا من العجب - 00:13:27
ويقصد بالمصلين المسلمين لان كل مسلم لا يكون مسلما الا بالصلاة ازدراء الناس واحتقارهم كبر ان ترى في نفسك ان عندك اشياء ينبغي ان تقدر لاجلها ليست عند غيرك هذا عجب - 00:13:51
ان يعجب الانسان بنفسه وهذا مرض وذاك مرض وكلاهما ان اجتمعا على القلب قتلاه وبعض الناس حقيقة يعجب بنفسه فتجد انه دائما يمجد نفسه. بل ان بعضهم يكتب في نفسه مقالات ان الناس ما اعطوه قدره - 00:14:11
ومن مظاهر المعجب هذا ان تجده في المجالس يريد ان لا يتحدث الا هو ودائما ان جلس مع الناس وهذا احد اسباب نفور الناس منك او منك كثرة الحديث عن نفسك - 00:14:34
وانا وانا وانا وعندي وعندي ومن ناس ليسوا ما يفهمونني وانا لدي من المواهب كذا وكذا والناس لا يقدمون المواهب ولو قدروني لما كانت هذه منزلتي وعندي و انا لله وانا اليه - 00:14:50
واشغل الناس بنفسه وهذا هو العجب الثاني المتكبر دائما فلان لا يهمه هذا كان والده كان يعمل خرازا وهذا ليس نسبه بالاسماء وهذا ترى ينتسب الى قبيلة كذا وهو ليس من اهلها وهذا اعرفه في صغره كان له هنات وله ويبدأ - 00:15:07
كأنه يقول كل من ترى في الارض ليس لهم حق في العيش الا خدما عندي ويحك يا ظالم لنفسك وبعضهن تتكلم عن عن جمالها وانا اجمل من فلانة وفلانة تزوجت لكن الناس فيهم عمى - 00:15:34
لا العمى في قلبك انت لان الزواج ليس بالجمال ولا بالحال انما هو قسمة من الله وقدر من الله الاعجاب بالنفس او ازدراء الناس الكبر من امراض القلوب التي تفتك بها - 00:15:52
ايضا تجد بعض المؤلفين اذا كتب او بعض الاساتذة في الجامعات اذا جلس امام طلابه في اول محاضرة وثاني محاضرة وخامس محاضرة وختام المحاضرات ربع المحاضرة يتكلم عن انجاز وانه وانه يتلفت الناس. والله ما عرفنا اسمك الا اليوم يعني - 00:16:10
ما هذه الانجازات؟ سجل الانجازات هذا الذي تتكلم عنه. ما الامة لا تعرفه لماذا لم تخرج للناس لتخبرهم عنه؟ لا هو يعجب بنفسه وينتشي ويبدأ يتكلم عن ولابد ان تشتري منهجي وكتابي - 00:16:28
ولن تجد هذا العلم الذي يعني لن تجده الا في مؤلف الفلاني وما هذا يعني؟ ما هذا الكبريت الاحمر او الازرق او ما هذا؟ هذا علم خاصة في بعض الدراسات الاكاديمية ان الاجتماعية او النفسية هو قد يكون سر - 00:16:44
هذا العلم من غيره ومن العجب ايضا ان يسرق جهد غيره ثم بعد ذلك اه يدعيه لنفسه ثم يبدأ يفتخر بين يدي الناس ان لديه من المؤلفات كذا. هذا هذا عجب - 00:17:04
عجب وبعضهم حتى يخرج هو لا بد ان يهين غيره. وهذا كبر بعد ذلك اتحدث عن ما هي اسباب حصول الكبر في قلب المتكبر. اولا

الرغبة في عدم الخضوع لاحد - 00:17:20
الطغيان الذي يرافق المتكبر لا يريد ان يخظع لاحد ولذلك تجد ان بعض المؤسسات العلمية لبعض المؤسسات الغير علمية غير تجد هناك مشاحنات بان ينزل فلان من الادارة. يريد ان يكون مديرا دائما - 00:17:38
ولا يمكن يرضى ان يديره احد يجب ان يكون رأسا دائما. ويجب ان يكون قائدا للناس دائما فلا يخضع لاحد بل ان بعضهم ترك بعض الاعمال وهرب حتى لا فلان يكون مدير على مثلي انا انه الكبر - 00:17:58
ثم اذا بدأ يتكلم عن منجزاته قال عجب وفعلا متوهق بعض الناس متوهق في نفسه نقولها بالعامية. يعني ماخذ مقلب في نفسه. مصدق انه بلغ الافاق وهو المسكين بهذا الكبر حتى لو كان عندما عنده الناس يمجونه - 00:18:17
حتى اقل الناس علما وفهما لا يحب المتكبر انظر الضعيف والفقير اذا اذا احتفى به اي احد من الناس اصحاب الجدى والمال والعلم واحتفى به وحضنه يفرح به كانه يقول ما رأيت انسانا الا انت - 00:18:40
لان الاصل ان الذي اعطي من نعيم الدنيا وزهرة الدنيا لربما قد يطغيه. كلا ان الانسان ليبغى. وهذا حتى بعضهم يسبب له الكبر الكفر اذ ينسب كل ما لديه الى نفسه كما نسب في قارون - 00:19:01
كل شيء الى وفرعون كذلك لذلك كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى. من الذي اغناك انه مولاك فلماذا لا تتواضع له وتنسب الخير له. لا حتى ذلك لا يريد ان لا يريد ان - 00:19:24
اه يخضع لاحد وتتنامى هذه الرغبة في نفس المتكبر عياذا بالله وينتشي بها. يقول الامام البغوي في تعليقه على قول الحق كلا ان الانسان ليطغى ان رآه استغنى قال اي ان ان الانسان يتجاوز - 00:19:43
وذو حده ويتكبر على ربه لانه رأى نفسه غنيا ارأيتم اعمى من هذا ورأى نفسه غنيا هل تستطيع ان تستغني عن الله طرفة عين اقل من ذلك والله ان الانسان اذا نظر الى بعض المتكبرين يقول ما احلم الله - 00:20:04
سبحانه هو الحليب والا هذا المتكبر لو ان الماء الماء الذي شربه ما خرج لمات حصرا ولو انه ما استطاع ان يشرب لمات ظمأ لو ان الهواء دخل في رئته - 00:20:29
لو لم يدخل لمات لنقص الاكسجين ولو دخل وما خرج لمات اختناقا هذا المسكين الظعيف الذي يتقلب في نعم الله مع هذا يرى كبرا ويبدأ يستعرض عضلاته العلمية او المالية او الوظيفية او الانساب والحديث عن النسب وتجد انه ينتشي هذا من - 00:20:49
عطاء الله هو الذي وهبك الثاني من اسباب الكبر الخضوع الطموح الجامح الى الامتياز على الاخرين المتكبر تجد انه دائما يجد ان من حقه على المجتمع ان يمنحه الامتياز على الناس - 00:21:12
لانه متفوق في الحفظ والدراسة مثلا ويجب على الجميع ان يعترف له بالفضل فان لم يعترف المجتمع له بذلك سولت له نفسه انه يستطيع ان ينال ما يطمح اليه عن طريق الاستكبار - 00:21:35
نشرح هذا الكلام ولكن بعد الفاصل باذن الله من اعظم الاخطار التي تهدد المجتمع وتجعل بناءه هشا ضعيفا جهل المرأة بما تحتاج اليه من امور دينها ودنياها وشؤون حياتها. فهي الساعد الاخر لبناء المجتمع - 00:21:51
فالمرأة الجاهلة لا يمكنها القيام بتربية صحيحة او اعانة لابنائها على التعلم والرقي بل ربما انشأتهم على افكار خاطئة او معتقدات فاسدة فبالجهل تتبرج المرأة فتفتن نفسها وغيرها وبالجهل تضيع المرأة حق زوجها - 00:22:26
وتنفره من البيت فيتفرق شمل الاسرة وبالجهل وقعت كثير من النساء في الخرافات والسحر والشعوذة. فالواجب على المرأة ان تحرص على طلب العلم والا يمنعها الحياء من ذلك فانه لا حياء في طلب العلم. كما قالت ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها - 00:22:50
نعم النساء نساء الانصار لم يكن يمنعهن الحياء ان يتفقهن في الدين مرحبا بكم قلنا ان المتكبر يطمح الى ان يكون متميزا وان يشير الناس اليه بالسبابة هذا فلان المتفوق - 00:23:15
المتميز فان لم يعطه المجتمع هذه المنزلة فانه ينزوي ويتكبر عن الناس ليأخذ المنزلة التي ما وهبت له في ظنه انها حقه وبعضهم

دائما يلبس النظارة السوداوية ينتقد الناس ويتحدث عن فساد الناس - 00:23:48
وليس يتحدث حتى يتغير الناس الى الخير لا. هو يريد شتم المجتمع كله وسبب شتمه للمجتمع ونقمته على المجتمع وعلى المثقفين وعلى المتعلمين وعلى وعلى هو انهم لم يعطوه حقه في ظنه - 00:24:11
فتكبر عن مثل الذي يصلي الجمعة فيتكلم عن الخطباء كل الخطباء كلهم لا يفقهون وخطبهم مغربة وبعيدة يغربونها ولا تقع طيب يا اخي اقلوا عليهم لا ابا لابيكم من اللوم او سدوا المكان الذي سدوا - 00:24:29
تصعد لا يستطيع حتى لو صعد ماذا يفعل؟ يبدأ يتكلم ينظر ولذلك اذا القي على الانسان المتكبر من الشيطان وسوسة بان يكون ناقدا للمجتمع كله نلاحظ ان بعض الناس تجلس بجواره ولا عاجبه احد - 00:24:49
ولا مقتنع باحد ان تكلم في السياسة ما تعجبه في الاقتصاد في كل الناس هلكوا وهو اهلكهم وفي الحديث اهلكهم وهذا نوع من انواع الكبر ان يعتقد ولذلك دائما يزفر - 00:25:13
واذا دعي الى المجالس البسيطة فيها خير فيها ذكر فيها جلسة لا لا لا يأتي من عندكم والله لدينا حلقة قرآن ولدينا امام مسجد كذا وعندنا معلم في الصف الابتدائي قال انا - 00:25:32
اجالس هؤلاء ويتراوح يترفع يا عقيد دعوت اناس من اهل العلم ومن اهل المال من اهل ادعني هذا المريض هذا المريض يبتعد عن الحق والخلق الحق وغمط الناس. غمط الناس ازدراؤهم - 00:25:48
آآ السبب الثالث من اسباب او من اسباب الكبر اختلال القيم ومعايير التفاضل عند الناس من اسباب الكبر ان هناك اختلال في الموازين عند الناس بعض المتكبرين اسباب تكبرهم ان المجتمع هو الذي زفهم زفة الكبر هذه - 00:26:12
لأن المجتمع لا يحتفي الا بأمثال هذا المتكبر اذا اتى صاحب القرآن ما التفت الناس اليه ولو اتى صاحب الدنيا لطبلوا له وزمروا وقاموا وقامت الصفوف بين يديه ولذلك عند اختلال الموازين في من يقدم ومن يؤخر - 00:26:40
صار المتأخر مقدم وصار الناس يحتفون به. حتى ان بعض الاطفال اذا سأله بعض التربويين تريد ان تكون تصبح ماذا اعطاك من الاسماء اريد ان اصبح كذا واصبح كذا. لان المجتمع جعل في بعظ الوظائف ان اصحابها ينبغي ان يتكبروا - 00:27:03
ولا وهذا ليس وصف لوصم لكل من نال تلك المناطق الوظائف او الشهادات انه متكبر لا يوجد ولله الحمد اهل الخير في كل مكان وفي كل وظيفة. لكن نحن نفخنا في - 00:27:24
النفوس حتى الصغار انه اذا دخل قالوا معلم فالتفت اليه احد محفظ قرآن ما يلتفت اليها. امام مسجد لا ينظر اليه احد لكن اذا قيل وصفا من اوصاف الوظائف التي نحن نجعلها - 00:27:40
في ذرا آآ في زرا العطاء الانساني والمجد الذي يصل اليه الانسان التفت الناس فلان كذا اذا اختلال الموازين تجعل بعظ بعض ابناءنا يدرسون حتى يشار اليهم بالبنان اذا هو يدرس حتى يفتخر على غيره ويتعالى على - 00:27:57
على ابناء حيه وعلى على الاقران له اذا هناك سبب خفي يرتقي فيها بعض الناس سلم السلة ما هذا مكسور لا يوصل الى المجد اذا ان اختلال المعايير في التفاضل بين الناس جعل بعضنا يقدم الفاسق - 00:28:21
على التقي قد يكون فاسق ظاهر الفسق. لا يقيم للصلوات للفرائض وزنا يقدره الناس بسبب ماذا؟ لانه نال شهادة كذا وكذا والتقي النقي الذي رزقه الله جل وعلا ايمانا وشهد الناس له بالايمان لصلاته وتقاه - 00:28:46
لا يأبه له بقلة ذات يده او لانه كانت دراسته ليست في الكليات التي تقود الناس الى الى في ظنهم المجد الدنيوي وعندما ترى الناس يقدرون صاحب الدنيا على فسقه - 00:29:12
ويؤخرون صاحب التقى على ايمانه وصلاحه فاعلم ان المقاييس انحرفت بل ان بعضنا والله يسقي الكبر في قلبي في قلب ابنائه يمجد لهم نسبهم يمجد لهم انتصاراته الوهمية يمجد لهم كن كذا لا اريدك الا ان تدخل كذا فلو قال الابن اريد كلية كذا قال ويحك - 00:29:32
انا ابغى ابني يكون كذا وكذا فينفخه حتى يتورم فاذا حصل تلك المنزلة لا زال متورما والعجيب انه اذا تورم وانتشى ابتعد حتى عن

ابيه وعن امه كبرا والله ان بعض الاباء يتمنى زيارة بعض ابناءه - 00:30:00
لكن يقول والله ابني الدكتور مشغول جدا حتى عنك والله لا اراه في العام الا مرة او مرتين حتى عن ابيه وعن امه وهذا نوع من الكبر اين انت في لماذا لا تعود الى ابيك والى امك خادما - 00:30:23
لا كيف انه مشغول بابحاثه بدراساته اي بحث هذا انما هو العلم الذي عنده حصل جهل لا يظر وعلم لا ينفع اذا لم يعد الى ابيه وامه بالبر ايضا من الاسباب مقارنة الانسان نعمته بنعمة الانسان الاخر بالاخرين - 00:30:40
ونسيان المنعم سبحانه وتعالى المقارنات مقارنة الانسان نعمته بنعمة الاخرين. فاذا رأى الناس اقل منه قال انا وهبت بيتي اكبر نسبي اعلى ما لي اكثر تخصصي اندر فاذا قارن ما حصل يقول انا الدفعة كلها ما صار - 00:31:02
منها احد في هذا التخصص الا انا وفلان وفلان. ثم ينتشي السؤال انت توصلت الى هذه المكانة وهذا الانجاز في عطاء من بمنة من بكلأ من؟ انه الله وحتى تكون عبدا لله عد وتواظع - 00:31:31
واعلم انك تركت في طريق حياتك من زملائك واقرانك من ممن لم يحققوا ما حققت لكن بعظهم اسمه متردد في السماء ان الله يحبه وانت تردد اسمك في الدنيا كبرا لكن في السماء ان الله يبغضك - 00:31:57
لربما لذلك اعلم ان من زادت نعمه زاد الواجب عليه من زادت نعمه زاد الواجب واجب الشكر عليه فليس من زادت نعمه يكون كالمنطاد. البالون التي تصعد وتبتعد عن الناس - 00:32:18
انما من زادت نعمه فليتواضع للخلق وللحق حتى يسمو في السماء اما اذا كان من زادت نعمه يقارن غيره فيقول انا فيشير على الناس باطراف بل ان بعض المتكبرين سكنوا في بيوت لا يستحقونها لحقهم الديون لم؟ هربا من الحي القديم ومن الجار القديم ومن المركب - 00:32:41
وعاشوا في ابهة مزعومة مكذوبة لانه اذا قارن نفسه في ظنه بالاخرين قال انا اعلى منهم فكيف اجالسهم واسكن في مساكنهم واركب في سياراتهم وانا فلحقه الدين ولحقه الذل. واخر واخر مستقره ان نبذه الخلق - 00:33:08
وعاش مهموما ما عاش. اللهم اخلاقنا كما حسنت خلقنا شكر الله لكم. انتهى الحديث في هذا اللقاء. نلتقي في لقاء قادم باذن الله. استودعكم الله ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته ومجالاته - 00:33:31
ومعه مطور ادواتنا في تقديم العلم الشرعي. اكاديمية زاد ومكارم الاخلاق ندرسها معا ادب وتربية - 00:33:55